لما استوزر سليمان بن وهب جلس للناس فدخل عليه شاعر يقال له هارون بن محمد البالسي فذكر مظلمة له ببلده ثم أنشده .

(زِيدَ في قدرك العليّ ِ علوّ ... يابن وهبٍ من كاتبٍ ووزير) .

(أسفَر الشرق منك والغرب عن ضوء ... من العدل فاق ضوءَ البدورِ) .

(أنشر الناسَ غيثُكمْ بعدما كانوا ... رُفاتاً من قبلِ يومِ النّشورِ) .

(شرّدَ الجورَ عدلُكم فسرحْنا ... بينكم بين رَوْضة وسرورِ) .

(أَنت عَيْن الإِمام والقِرْم موسى ... بك تفترّ عابسات الأمور) .

فوقع في ظلماته بما أراد ووصله بمائتي دينار .

يزيد المهلبي يمدحه فيقضي له حوائجه .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن الخصيب قال لعهدي بيزيد بن محمد المهلبي عند سليمان بن وهب بعد ما استوزره المهتدي وقد أجلسه إلى جانبه وهو ينشده قوله .

(وهبتم لنا يا آلَ وهب مودّة ... فأبقت لنا جاهاً ومجداً يؤثّلُ) .

(فَمن كان للآثام والذلّ ِ أَرضُه ... فأرضُكُم للأجْر والعِزّ ِ منزِلُ) .

(رأى الناسَ فوقَ المجد مقدارَ مجدِكم ... فقد سألوكم فوقَ ما كانَ يُسْأَلُ) .

(يقصّ ِر عن مسعاكمُ كلّ ُ آخرٍ ... وما فاتكم ممّن تقدّمَ أولُ) .

(بلغتُ الذي قد كنتُ أمّلتُه لكم ... وإن كنتُ لم أبلغ بكم ما أُؤمّ ِل) .

فقطع عليه سليمان الإنشاد وقال له يا أبا خالد فأنت وا عندي كما